

Distr.
LIMITED

24 January 2020
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة العمل الثانية حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية: تعزيز الشراكات
القاهرة، 26-27 شباط/فبراير 2020

مذكرة توضيحية

أولاً- معلومات أساسية

مع إقرار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التزمت بلدان العالم بمتابعة واستعراض تنفيذ الخطة بصورة منهجية من خلال إطار متين وطوعي وفعال، يتصف بالتشاركية والشفافية والتكامل. وحيث تم اعتماد عدد من آليات المتابعة والرصد في الدول، بما في ذلك تقارير وطنية حول أهداف التنمية المستدامة، تشكل الاستعراضات الوطنية الطوعية (VNRs) آلية أساسية للمتابعة والاستعراض على المستوى الوطني، كما تتيح الفرصة للدول للوقوف أمام الإنجازات والتحديات في المحافل الدولية. وتتيح الاستعراضات الوطنية الطوعية فرصة للبلدان لمراجعة تنفيذ خطة عام 2030 من خلال رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمقاصد والمؤشرات المتعلقة بها. كما تتناول الاستعراضات الأبعاد والمبادئ التي تنطوي عليها خطة عام 2030 كاعتماد نهج متكامل تجاه أبعاد التنمية المستدامة، والمقاربة الحقوقية، والبُعد المتعلق بالمساواة بين الجنسين، ومبدأ عدم إهمال أحد.

ترتبط الاستعراضات الوطنية الطوعية ارتباطاً وثيقاً بآليات المتابعة والاستعراض على المستويين الإقليمي والدولي. فهي توفر مدخلاً للنقاش وتبادل المعارف ورصد التقدم المحرز وتحديد احتياجات الدول من الدعم خلال المنتديات الإقليمية السنوية حول التنمية المستدامة وكذلك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي ينعقد في نيويورك خلال شهر تموز/يوليو من كل عام.

وقد وصل عدد الدول التي رفعت تقارير الاستعراضات الوطنية الطوعية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى إلى 142 دولة. ومن المرتقب أن يُعدَّ 49 بلداً استعراضاً وطنياً طوعياً في عام 2020 غالبيتها للمرة الثانية أو الثالثة. أما في المنطقة العربية، أعدَّ الاستعراض الوطني الطوعي 16 بلداً منها بلدان للمرة الثانية. وتعد حالياً ثلاثة بلدان عربية استعراضاً طوعياً سيتم عرضه في المنتدى السياسي الرفيع المستوى عام 2020.¹

¹ ليبيا والمغرب والجمهورية العربية السورية.

وتستفيد الدول، كما كل عام، من الدعم الذي تقدمه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (DESA) بشكل مشورة فنية أو ورش عمل دولية والتي كانت أحدثها ورشة العمل الدولية التي نُظمت في أوصلو، النروج، يومي 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. أما في المنطقة العربية، تقوم الإسكوا ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة بتقديم المشورة الفنية في إعداد عملية الاستعراض وطنياً.

وانطلاقاً من أهمية البعد الإقليمي، واستجابة لطلب الدول العربية إيجاد مساحات للحوار وتبادل المعارف والتعلم من الأقران في موضوع الاستعراض الوطني الطوعي، يتم تنظيم سلسلة من الورشات تكمل الجهود الإقليمية التي تقوم بها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (DESA)، ومنظومة الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية، وجامعة الدول العربية. وقد تم تنظيم ورشة العمل حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية بنسختها الأولى في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2019، بالشراكة ما بين الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية.

عملت هذه الورشة على تعظيم استفادة الدول العربية، بما فيها تلك التي لم تقم بالاستعراض الوطني الطوعي بعد، من الخبرات والمعارف التي اكتسبتها الدول التي سبق لها أن قدمت استعراضاتها مرة أو أكثر. كما أتاحت نقاشات الورشة فرصة للتقييم الذاتي في هذا المجال والاطلاع على الممارسات المثلى في إدارة عملية الاستعراض بشكل تشاركي يعكس واقع التنمية في كل بلد وطنياً ومحلياً. ومن خلال حلقات نقاش تفاعلية، شكلت الورشة فرصة لتبادل المعرفة والتعلم من الأقران حول الخبرات المكتسبة وقصص النجاح خلال عملية إعداد الاستعراض وما بعدها وكذلك اقتراح بعض الحلول للتحديات التي تواجه هذه العملية.

وحيث حققت ورشة العمل الأولى الأهداف المتوخاة، أبرزت كذلك الحاجة إلى الاستمرارية والتعمق في معالجة بعض القضايا لضمان أن يكون الجيل الجديد من الاستعراضات الوطنية الطوعية أكثر تماشياً مع المعايير الدولية بما فيها المبادئ التوجيهية الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تقديم التقارير الوطنية الطوعية. وشكل مفهوم الشراكة وآلية تفعيلها في مختلف مراحل الاستعراض الموضوع الأبرز والمشارك بين جميع الدول، حيث أضاءت النقاشات على التحديات التي تواجه إنشاء شراكات فعالة ما بين الحكومة وأطراف التنمية من خارجها. كما تكررت التساؤلات حول كيفية تعميق الشراكات وتفعيل دورها خلال عملية إعداد الاستعراض وما بعدها. وقد شكلت ورشة العمل الأولى نواة مجموعة عمل من الخبراء في الاستعراضات الوطنية الطوعية (VNR Community of Practice).

وفي هذا الإطار، وبناء على الورشة الأولى، يتم تنظيم ورشة العمل حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية بنسختها الثانية، حول موضوع تعزيز الشراكات، في القاهرة يومي 26 و27 شباط/فبراير 2020، وذلك بتعاون مشترك ما بين الإسكوا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (DESA)، وجامعة الدول العربية.

ثانياً- الأهداف والنطاق

ألف- أهداف ورشة العمل

تهدف ورشة العمل الإقليمية الثانية حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية (القاهرة، 26-27 شباط/فبراير 2020) إلى توفير مساحة لمتابعة النقاش الإقليمي وتبادل المعرفة والتعلم من الأقران حول الخبرات المكتسبة وقصص النجاح الصادرة عن عملية إعداد الاستعراض وما بعدها. كما سنتناول الورشة

التحديات وتحديد بعض الحلول التي تجعل من عملية الاستعراض الوطني الطوعي ومحتوى التقارير الصادرة عنها عملية تشاركية وشفافة في إطار متين وطوعي وفعال.

وتأتي ورشة العمل الثانية في إطار الاستجابة للنقاشات ومخرجات ورشة العمل الأولى بما في ذلك طلب تنظيم سلسلة من الورش الإقليمية وإرساء أسس لمجموعة عمل من الخبراء على مستوى البلدان العربية. وقد تم تحديد الأهداف المباشرة التالية لورشة العمل الثانية:

- (1) تعظيم استفادة الدول العربية، خاصة تلك التي لم تقم بالاستعراض بعد، من الخبرات والمعارف التي اكتسبتها الدول التي قدمت استعراضاتها مرة أو أكثر؛
- (2) إتاحة فرصة للاطلاع المكثف على بعض جوانب العملية التنموية كسبل بناء الشراكات الفعالة ما بين الحكومة وأطراف التنمية غير الحكوميين للعمل المشترك في التخطيط والتنفيذ ومتابعة مسار تحقيق خطة عام 2030 على المستوى الوطني؛
- (3) سبل تفعيل الشراكات في مرحلة ما بعد الاستعراض وترجمة النتائج إلى خطط عملية تُسرّع تنفيذ خطة عام 2030 وترسم سياسات وحلولاً للتصدي للتحديات والعقبات التي أبرزتها عملية الاستعراض.

باء- مواضيع النقاش

يغطي برنامج عمل الورشة المحاور التالية:

- (1) قراءة في عملية الاستعراض الوطني الطوعي وخلفيتها وآلياتها وتطورها خلال المرحلة الأولى (2016-2019)؛
- (2) مسار المتابعة والاستعراض لعام 2020: المراحل المقبلة للاستعراضات الوطنية الطوعية وصولاً إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛
- (3) محاور النقاش:
 - المحور الأول: خطط التنمية الوطنية وموائمة الأولويات الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة؛
 - المحور الثاني: تطبيق مبادئ خطة عام 2030 كعدم إهمال أحد وتوفير الإحصاءات المفصلة؛
 - المحور الثالث: الشراكات ونهج المجتمع بأكمله، وإشراك مختلف الأطراف المعنيين بالتنمية المستدامة، والمساءلة والملكية الوطنية والمحلية؛
 - المحور الرابع: الإسراع في وتيرة تنفيذ خطة عام 2030، ومراقبة سير العمل، وتقييم السياسات، ورصد النتائج في ضوء الالتزامات، وتحديد الثغرات في القدرات والموارد؛
- ستعمل ورشة العمل على معالجة هذه المحاور ضمن السياق الإقليمي وخاصة في الحالات الهشة وأثر ذلك على تنفيذ خطة عام 2030 والمتابعة والاستعراض.
- (4) بناء الشراكات وسبل إشراك أطراف التنمية غير الحكوميين في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة وإعداد التقارير.
- (5) حوار مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (DESA) والجهات المنظمة للورشة حول آلية الاستعراض يستهدف الدول التي ستعمل على تحضير الاستعراض للمرة الأولى للعام 2020 وتلك التي لم تقم بعملية الاستعراض بعد.

(6) استكمال النقاش حول عمل " شبكة الممارسين المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الدول العربية"
"(VNR Community of Practice in the Arab Region)"

جيم- المشاركون

بناء على مخرجات ورشة العمل الأولى التي عقدت في بيروت، والتي أفضت إلى تشكيل نواة مجموعة عمل من الخبراء في الاستعراضات الوطنية الطوعية، يشارك في ورشة العمل الثانية التي ستعقد في القاهرة أعضاء الفرق المسؤولة عن الاستعراضات الوطنية الطوعية في البلدان العربية، والمسؤولون عن استراتيجيات وخطط التنمية أو الرؤى الوطنية، وبالتحديد المشاركون في ورشة العمل الأولى عام 2019. وبهدف ربط عملية المتابعة والاستعراض بعملية التنفيذ، سيتم دعوة نقاط الاتصال أعضاء اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية. ومن بين المشاركين خبراء من المنظمات الإقليمية والدولية ومن الأمم المتحدة.

ثالثاً- التفاصيل التنظيمية واللوجستية

ألف- المكان والزمان

ستعقد ورشة العمل في القاهرة يومي 26 و 27 شباط/فبراير 2020 في مكان يحدد لاحقاً. وستتاح التفاصيل اللوجستية للمنتدى على الصفحة الخاصة به على الموقع: <https://www.unescwa.org/events/vnr-arab-workshop-2020>

باء- لغات العمل

العربية والإنكليزية هما لغتا العمل في الورشة. وستتوفر الترجمة الفورية من وإلى كل من اللغتين.

جيم- الوثائق

ستستند الورشة إلى محتويات الوثائق التالية:

- [قرار الجمعية العامة 70/1 تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛](#)
- [القرار A/70/684](#) متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها على الصعيد العالمي؛
- [دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية؛](#)
- [الموقع العالمي للاستعراضات الوطنية الطوعية؛](#)
- [موقع الإنترنت للمنتدى السياسي الرفيع المستوى؛](#)
- [المنتديات العربية للتنمية المستدامة للأعوام 2016-2019.](#)

دال- إجراءات التسجيل

لتأكيد الحضور، يُرجى ملء استمارة التسجيل على الإنترنت قبل 15 شباط/فبراير 2020 من خلال الرابط التالي:
<https://indico.un.org/event/33490/registration/>

هاء- ترتيبات السفر

يُطلب إلى جميع المشاركين الاستفسار عن شروط منح تأشيرات الدخول إلى جمهورية مصر العربية وتأمين تأشيرات السفر قبل موعد السفر المتوقع. سيتم إرسال تفاصيل السفر إلى المشاركين عند تأكيد الحضور.

واو- المراسلات

للمراسلات المتعلقة بورشة العمل يُرجى الاتصال على العناوين التالية:

السيدة إندا نيفين
الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
بيروت، الجمهورية اللبنانية
الهاتف: +961-1-978769
البريد الإلكتروني: nevin@un.org

السيدة بامبلا نصار
الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
بيروت، الجمهورية اللبنانية
الهاتف: +961-1-978545
البريد الإلكتروني: nassarp@un.org

السيد محمد حسن مقصود
منسق اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030
في المنطقة العربية
إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي
جامعة الدول العربية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
الهاتف: +20114911000
البريد الإلكتروني: mohamed.maksoud@las.int